



بسم الله الرحمن الرحيم

الدولة الإسلامية
فلا إله إلا الله

لا إله إلا الله
الله أكبر

التاريخ: ٢٧ / ربيع الثاني / ١٤٣٦ هـ
الموافق: ١٧ / ٠٢ / ٢٠١٥ م

نداء إلى قبائلنا الأبية في سيناء

يا أهلنا في سيناء الصمود : كلكم رأى ما فعله الجيش المصرى من جرائم على أرض سيناء ، فقتل المستضعفين من المسلمين وحرق جنتهم وهدم المساجد والبيوت ، كلكم رأى قصفه لمنازل الأمنيين بالليل والنهار وتخريبه للمزارع والأبار نذكركم بهذا ولانظنه يخفى عليكم وكلكم ذاق نصيبه من هذا الإجرام فمنكم من قتل أخوه أو أسر ومنكم من حرق بيته أو هدم ، وأقلكم من ضيق عليه في رزقه ، ولكن الذى يخفى على كثير من الناس أن هذا التضيق على أهل سيناء ما هو إلا لتهجيرهم عن ديارهم حتى يجعلوها معسكرات لحماية أوليائهم من اليهود فهذا الطاغوت المسمى بالسياسى قال صراحة أكثر من مره أن حربه فى سيناء لحماية جيرانه من اليهود فإنها العمالة الواضحة والموالة المصرية والله سبحانه وتعالى يقول ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّبِعُوا الْيَهُودَ وَالنَّصَارَىٰ أَرَبَاءَ بِسْمِهِمْ أَرَبَاءَ بَنِيَّ وَمَن يُؤْمَرْ بِكُم بِإِذْنِهِمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدَى الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ ﴾ فعلى هذا فإن كل من شارك فى هذه الحرب من ضباط وجنود قد ارتدوا عن دين الاسلام بهذه الموالة ، كذلك من شارك من العملاء والجواسيس من أبناء القبائل الذين باعوا دينهم بدنيا غيرهم ولو ماتوا على ذلك لخسروا الدنيا والآخرة .

فيا قبائلنا الأبية تبرأوا من هذه الشرذمة واطردوهم من بينكم ولا تجالسوهم ولا تركبوا معهم لنلا يصيبكم ما يصيبهم من المجاهدين فوالذى لا إله إلا هو لن تآخذنا رحمه ولا شفقه بكل من سلك هذا الطريق فليس له عندنا إلا الذبح إلا من تاب قبل القدرة عليه، فنحن نجدد الدعوة إلى كل من شارك فى هذه العمالة : أقبل إلى الله تائباً لعله يتوب عليك وأظهر توبتك للمجاهدين قبل أن يصلوا إليك ، أقبل ولك الأمان وإياك أن تتأخر فيفوت الأوان وتبوا بالخسران فالفاتمة عندنا طويله وسيوفنا مسلولة ولن تغمد حتى يحكم الله بيننا وبينكم .

ورسالتنا الأخيرة إلى أهلنا وقبائلنا أن قفوا فى صف أبنائكم المجاهدين فوالله ما خرجنا إلا نصر لدين الله ودفاعاً عن دمانكم وأعراضكم فنحن منكم وأنتم منا ولقد رأيتم كيف فتح الله علينا وكسرنا شوكة المجرمين بقليل من العدة والعتاد ، فكيف لو وقفتم فى ظهورنا ونصرتهم دينكم أخذتم بثأركم واعلموا أننا نقاتلهم بهذا الدين فلا تغركم أعدادهم وعدتهم .

قَالَ تَمَالٍ: كَمْ مَن فَتَحَ قَلِيلًا غَلَبَتْ فِيهِ كَثِيرٌ بِإِذْنِ اللَّهِ وَاللَّهُ مَعَ الصَّابِرِينَ ﴿٣١﴾ البقرة: ٢٤٩

قَالَ تَمَالٍ: ﴿ وَلَا تَهِنُوا وَلَا تَحْزَنُوا وَأَنْتُمُ الْأَعْلَوْنَ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴾ ﴿٣٢﴾ آل عمران: ١٣٩

فستذكرون ما أقول لكم والفوز أمرى إلى الله إن الله بصير بالعباد